جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية: 2024 – 2025
المستوى: ثالثة ليسانس
التخصص: ارشاد وتوجيه
المدة: 1 سا و30 د

يوم:2025 /05/12

امتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس مخاطر المخدرات

السؤال الأول: (12 نقاط)

يشهد المجتمع الجزائري على غرارباقي المجتمعات الأخرى تزايدا ملحوظا في انتشارظاهرة تعاطي المخدرات برأيك، ما هي الأسباب والعوامل التي قد تدفع بعض الشباب والمراهقين لتعاطي المخدرات؟

السؤال الثاني: (08 نقاط)

ما الدورالذي يجب أن تلعبه الأسرة في حماية ووقاية أبناءها من خطرالمخدرات؟

د/ لطرش حليمة

بالتوفيق

جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
كلية العلم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية: 2024 – 2025
المستوى: ثالثة ليسانس
التخصص: ارشاد وتوجيه
المدة: 1 سا و30 د

يوم:2025 /05/12

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس ماطر المخدرات

الجواب عن السؤال الأول (12نقاط)

يشهد المجتمع الجزائري على غرار باقي المجتمعات الأخرى تزايدا ملحوظا في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات خاصة لدى الشباب والمراهقين. فرغم الجهود المبذولة من قبل المؤسسات الحكومية للحد من انتشار المخدرات إلا أنها تعرف انتشارا واسعا خاصة في القرن 20، أين تبنت العديد من الدول العربية على غرار الغربية الاتفاقيات الدولية وخاصة اتفاقية الأفيون.... وبالفعل تفشت هذه الظاهرة في مجتمعاتنا وأصبحت مصدر خطر حقيقي على الشباب، مما جعل الباحثين والمهتمين من هيئات عالمية ومحلية تبذل مجهودات وتعقد مؤتمرات وندوات وتسن القوانين للحد من انتشار الظاهرة.

وفي الجزائر بدأت الظاهرة بالنمو وشهدت الجزائر زيادة في أعداد المدمنين، ففي سنة1975 حجز حوالي 3 أطنان (من القنب، وتوقيف أغلب المتورطين في هذا التهريب ومعظمهم أجانب وفي سنة 1989 حجز أكثر من 2طن (من القنب وتوقيف حوالي 2500 شخص طوال السنة، ومنذ هذا التاريخ أصبحنا نلاحظ تطورا ثابتا وهذا ما أكده المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها حيث سجل حجز 38,037 طن من المخدرات في 2008، ولوحظ كذلك انتشار استهلاك القنب الهندي. وقد يعود هذا الأمر إلى توفر عدة عوامل، فحسب الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها هناك عدد **من العوامل** التي تساعد على تفاقم ظاهرة المخدرات في الجزائر تتمثل فيما يلي:

-أزمة السكن

-التسرب المدرسي ونتائجه

-فقدان المعايير الأخلاقية إضافة إلى الكم الهائل من الصور المغرية التي تبثها وسوائل الإعلام الغربية

-الركود الاقتصادي والبطالة

-التشاؤم واليأس الذي يصيب فئات واسعة من السكان.

-تأثير العنف الإرهابي على الاستقرار الاجتماعي وعلى التوازن السيكولوجي للأفراد

-اتساع مساحة التراب الوطني، ونقص وسائل مراقبة حدودنا.

-القرب من مناطق الزراعة غربا وجنوبا ومن أسواق الاستهلاك شمالا.

-تضييق الخناق على شبكات المهربين في مختلف أنحاء العالم وبصفة خاصة في بلودان الضفة الشمالية للمتوسط، الأمر الذي أدى إلى إعادة انتشار الفروع والشبكات في اتجاه القارة الإفريقية.

-تطور الإنتاج والتهريب على المستوى الدولي بسبب الأرباح الطائلة التي يوفرها

-توافرها في السوق المحلية وضعف جهاز مراقبة المخدرات المشروعة (المستشفيات والصيدليات.)

-العولمة والتحرر الاقتصادي وما يحملانه من أخطار محتملة في مجال تبيض الأموال

-عدم تكيف التشريع الوطني مع المستجدات في ميدان المخدرات.

-غياب تنظيمات ملائمة حول مراقبة حركة رؤوس الأموال.

أسباب متعلقة بالفرد المستهلك: وهي

-ضعف الوازع الديني خاصة لدى المراهقين، الذين ينحرفون عن الطريق، **لقوله تعالى**:" ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون". سورة الحشر الآية 19.

-رفقاء السوء الذين لديهم تأثير كبير في دفع الفرد للتجريب فيضللون بعضهم وقد حذر **الله سبحانه وتعالى** من ذلك في قوله:" ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا عن سواء السبيل". سورة المائدة الآية 77.

-الاعتقاد بزيادة القدرة الجنسية: يظن الفرد أنه إذا تعاطى المخدرات، تسمح له بإشباع جنسي وإطالة فترة الجماع، وهذا اعتقاد خاطئ، فالمخدرات ليس لها علاقة بالجنس.

-السفر خارج البلاد مع وجود وسائل الإغراء وأماكن اللهو وعدم وجود الرقابة يدفع الفرد إلى تناول المخدرات.

-الفراغ وهو العدو الأساسي للفرد، مع عدم توفر أماكن لامتصاص طاقة الشباب. (نوادي رياضية، دور العبادة...الخ)

-حب تقليد للكبار من قبل المراهقين (رجولة) كالتدخين أو تعاطي المخدرات.

-السهر خارج المنزل لأوقات متأخرة عند المراهق في أماكن تشجع على الإدمان وهذا خطأ من الأهل.

-توفر المال بكثرة لدى الشباب يدفعهم إلى حب الاستطلاع وشراء أغلى أنواع المخدرات.

-كثرة المشكلات الاجتماعية: تدفعهم بحجة نسيان الهموم والمشكلات.

-الرغبة في السهر للمراجعة: حيث يضن المتمدرسين أن المنبهات تزيد من القدرة على التركيز والتحصيل في المذاكرة.

-انخفاض مستوى التعليم: فالأفراد المتعثرين دراسيا يلجؤون لتعاطي المخدرات.

الأسباب المرتبطة بالأسرة:

-إذا كان أحد الوالدين يتعاطى المخدرات يعتبر قدوة سيئة بقتدي به الأبناء.

-انشغال الوالدين عن تربية الأبناء سواء بالعمل أو السفر للخارج مما يؤدي إلى قلة الرقابة لسلوكاتهم.

-عدم تكافؤ الزوجين خاصة إذا كانت الزوجة أفضل من حيث الوضع المادي أو الاجتماعي... مما يولد شجارات، يضيع في وسطها الأبناء.

-القسوة مع الأبناء في المعاملة كالضرب والتوبيخ ينعكس بالسلب على سلوكهم.

-تناول الوالدين للأدوية والعقاقير ما يثير الفضول عند أبناءهم لتجربة عقاقير والديهم، ما قد يدفعهم للإدمان على بعضها.

-الضغط الأسري على الأبناء من أجل التفوق في الدراسة ما يزيد عليه العبء فيلجأ إلى تناول عقاقير ومنبهات من أجل السهر والدراسة.

أسباب تعود للمجتمع:

-توفر مواد الإدمان بسهولة عن طريق المهربين والمروجين مما يجعل التعاطي سهل ومتاح للشباب.

-وجود أماكن لهو وسكر في بعض المجتمعات يدفع الشباب نحوها فيقعون فريسة المفسدات منها المخدرات.

-العمالة الأجنبية قد تجلب معها المخدرات بهدف شخصي أو لبيعها.

-الانفتاح الاقتصادي مما يسمح باستيراد وتهريب المخدرات بطرق غير شرعية، فهي تحقق أرباح كبيرة للتجار.

-قلة دور وسائل الإعلام المختلفة وما تبثه القنوات العربية من أفلام وأشرطة عن قيم غربية بعيدة عن قيمنا الإسلامية مما يؤثر بالسلب على الشباب العربي.

-التساهل في استيراد بعض الأدوية والعقاقير المخدرة للاستخدام في المستشفيات دون تجديد الرقابة عليها مما يجعلها تستخدم في أغراض غير طبية.

-المدرسة ومناهجها التربوية القاصرة عن التحسيس بأخطار هذه المواد.

عوامل متعلقة بالشخصية:

-العامل الوراثي.

-الاستعداد الفسيولوجي أي التهيؤ للإدمان.

-الآلام والأمراض والضعف الجنسي وغيرها (عامل صحي).

-الصدمات النفسية المؤلمة- القلق- الخوف- عدم النضج (عامل نفسي).

-صعوبات ومشكلات اقتصادية وأسرية واجتماعية.

-الأمراض النفسية والعقلية، وحالات الاكتئاب...الخ

والدراسات الحديثة تؤكد أن أسباب الإدمان تعود لخواص العقار أو المادة المخدرة، وطبيعة شخصية الفرد المدمن والعوامل البيئية المحيطة بالفرد.

الجواب عن السؤال الثاني: (08نقاط)

يبرز الطالب الدور الذي يجب أن تلعبه الأسرة في حماية ووقاية أبناءها من الوقوع في شبح التعاطي فهي القدوة الأولى لهم وعليه لابد أن يتفرغ الوالدين لتربية الأبناء والرقابة لسلوكاتهم. والابتعاد عن الشجارات، حتى لا يضيع في وسطها الأبناء. واختيار أسلوب تنشئة إيجابي.....الخ